

نقد مولكم نص المنشور الي توزع في تونس بعد التطور الاخير للنضالات الشعبية :

عاشراضراب خدامة الشركة القومية للنقل

اليوب والحرس والجيش مسلحين بالسلاح والعصي والقنابل المسيلة الدموع * العمال هازين البلايك وصامدين * الجيش دخل يكسر فيهم تكسير ويقتل فيهم بكل وحشية وعذف * يتبع فيهم حتى تحت الكارات * كانها حرب * وفعلا هي بداية حرب بين زوز طبقات لكن كانت اكثر منها مجزرة * قدام القنابل المسيلة للدموع العمال ما كان عندهم كان صمودهم ووجدتهم * الهجوم الاول كان في الساعتين متاع الليل * والمجزرة كانت في النهار الثاني متاع الاضراب * حتى نساء العمال ما سلمت من وحشية النظام كي جات تساند العمال في باب سعدون * المواطنين المتعديين ما سلموش منهم وحتى جنازة كانت متعدية فرقوها بالسيف * الضحايا : ٢٥٨ مجروحين منهم برشة في حالة خطيرة ياسراكثر من ٨٠ معتقلين * ورغم هذا العمال ما سلموش * الموقف متاع النظام كان موقف عدو * معاشر مفاهمة * عدد الطبقة الشغيلة * نهار ٢ و ٣ ماي بالنسبة للطبقة الشغيلة في تونس صبحو كماله لنهار ١ ماي نهار تضحية العمال لطبقتهم وهذا يزيد يتأكد بعد ما ثبت الي في صفوف العمال ثمة على الاقل زوز موتى *

هالاضراب ظهر وحدة العمال في النضال متاعهم * ظهر وحدتهم قدام عدوهم الطبقي و صمودهم حتى للآخر * حتى للموت * وحدة الطبقة الشغيلة ما هيشي كلام يهزوا الريح * ماي ظهرت بالفعل في المعامح * في هالاضراب كيما في الاضرابات الكل ، المصلحة الشغيلة متاع الخدام تذب وتتنسى قدام مصلحة المجموعة الكل : الطبقة * هالاضراب هو زيادة صراع قوى وعنيف للعمال ضد الطبقة الحاكمة : طبقة اليورجوازية * طبقة الاعراف والمديرين الحاميين * في نهارين اثبتوا العمال الي هوما القوة متاع المجتمع * هوما الي في يديهم المقاليد متاع البلاد * الي من غيرهم هوما ما ثما شراقتصاد ولا حياة * وهذا الكل رغم تهديدات نوبرة قبل بنهار في عيد الشغل *

لتر كان موقف اليورجوازية ؟ كيما في الاضرابات الكل اليورجوازية تجاوب بالقمع الوحشي وبالغضب الرجعي * لكن في نفس الوقت كل ابواق الدعاية متاعها المتوجهة للشعب تبدى تكذب وتغلط في المواطنين وتسب في النضال العمالي * الجرايد والراديو والتلفزة كان موضوعهم الاساسي نهار ٢ ماي هو اضراب عمال شركة النقل * ظهر والخدامة وحشيين وضد مصالح البلاد (يعني اليورجوازية) * وظهرت الحكومة خائفة ياسر من هالاضراب * وهذا واضح في كلامها : "عمل خاير جدا * * * " واستعملت كالعادة شعار الوحدة القومية في الوقت الي هي تمزق وتجز في الخدامة * اجهزة الدعاية عملت كل جهدها باش توقف الشاع متاع هالاضراب وتظهر الي هو عمل بعض عناصر و الي تم ووفى ورجعت المياه لمجارها * وهذا الكل باش العدو ما توصلش للمعامل الاخرينة في الوقت الي المعامح متواصلة * رغم هذا الاضراب مس الشعب ورجع فيه الحياة *

حكومة اليورجوازية تكشفت في هالاضراب * وزارة الاقتصاد خذات موقف واضح في خطاب العياري الي استنكر وسب الاضراب وهدد المضربين بالذرب وظهرت الدولة ما هيش دولة العمال * المرة هذي بورقية ما ظهرش بصيغة مباشرة * وخير يتناقش مع عاشر وبيعت البيادق متاعو لانويخاف بالعمال وعمل روجو بعيد باش ما يتوسخش * لكن الاوامر الكل من عندو والبوليس والجيش في يدهو وهو المسؤول الاول على هالمجزرة وهو العدو الاول للطبقة الشغيلة *

النقابة هي زادة كان موقفها واضح * عاشر يرعشو يقول : "ما في علمناش بالاضراب * * * ما ناش موافقين عليه * * * كمشة من المشوشين ضد الوحدة القومية * * * شعارات مستوردة * * * كيما كل مرة قيادة الاتحاد تاقف في صف الاعراف وهذا يزيد يثبت ارتباطها الايام الاخرينة بمنظمة الاعراف بتصحاح العقد الاطاري المشترك وعلاقتها مع الامبريالية والاعراف الاجانب بمشاركتها في الجامعة العالمية للنقابات "الحررة" *

الشعبة المهنية كان موقوفها عدائي ميا في الميا • وظهر اكثر من كل وقت الي حزب الدستور ذو
حزب الطبقة البورجوازية و اة قمع ضد الشعب وبالخصوص ضد الطبقة الشغيلة •

هالاضراب ما تعداشر من غير ما يسمعوبيه الناس الكل • مساندة الشعب ليه كانت واضحة • معامل
اخرى هي زادة في اضراب نهار ٢ ماي (الشمسينو متاع صفاقس عملوا اضراب بساعتين • معمل
الغزل والنسيج متاع شنيق) الطلبة زادة كانوا في اضراب ضد التعسف ويطالبوا بالحريات الديمقراطية
عملوا اجتماع كبير وبعثوا لوائح مساندة للعمال • كذلك الثوريين في الحيس قايمين باضراب جوع
ضد التعسف البورجوازي • في الفترة الي فاتت العمال تحركو في جبهة سوسة (سوجيتاكس • معمل السيارات
معمل البلاستيك) الشعب الكل يشارك عمال النقل في مطالبهم وفي نضالهم ضد البورجوازية • العدو
عدو واحد • ما زلنا نتفكر اضراب السوريتراس العام الي فات في نفس الوقت • كان عندو نفس المطالب
ولاقي نفس التعسف الوحشي • نفس الجيشرو البوليس هاجموه وقلقوه • نفس الحبوسات قبلتهم ونفس ابواق
الدعوى والمواقف عبرتتهم • ونفس المساندة من طرف الشعب • كيفكيف في سيدى فتح الله والمينا
هذا يزيد يثبت الي طبقة كاملة تكافح ضد طبقة اخرى • وديما البورجوازية تمسك في اللوانة متاع الوحدة
القومية والدولة دولة الناس الكل • و"الشغال الاكبر" الي هو في الحقيقة الاستغلالي الاكبر • الكذب
والدعاية الغالطة يكلها تهدمت وانهارت في رمشة عين قدام العمال •

بالنسبة للطبقة الثورية النضال هو خطوة في ثنية النضال الصحيح ضد البورجوازية • وهذي هي الثنية الي
توصل الشعب لحل مشاكلو: الثورة • على الاستغلال والتفجير متاع الشعب ما يتحى كان بتتحية راس
المال والاستغلال • والاضطهاد السياسي والتعسف ما يتحى كان بتحطيم دولة الاعراف • دولة
البورجوازية • هالاضراب عطى نفس جديد للحركة الثورية الي تحب تكون في خدمة الطبقة العمالية •
زرع فيها الروح وقربها من العمال اكثر من كل وقت •
لكن هذي خطوة ما زالت تجي بعدها خطاوى وقفزات • الحركات الثورية في العالم والحركة العمالية
في تونس عطاونا درس كبير • اضراب العمال جابهتو البورجوازية بمجزرة لانها منظممة وعندها قوة
وهيلمان • الطبقة الشغيلة الي قاعدة تكافح ضدها يلزمها هي زادة تتنظم وتبني الحزب متاعها
الحزب الثورى الي باشيقود كناحنا ويحقق الثورة • على العمال المتقدمين باش يتنظمو ويتحدو
مع الثوريين باش يرميو سيسان الحزب •
النضالات العمالية الاخيرة اثبتت الي يلزمنا انحيو الشعبة المهنية ونقلحو الحزب البورجوازي من
صفوف العمال • علينا زادة باش نفكو القيادة متاع الاتحاد من يدين البورجوازية وانا ضلو في نقابتنا •

عاش كفاح الطبقة العمالية وكل الطبقات المظلومة في تونس •
يا عمال العالم يا شعوب وامم العالم المظلومة • اتحدو •

"العامل التونسي" ٤ ماي ١٩٧٣

المنشور هذا قاعد يتوزع في باريز من طرف "العامل التونسي" ، ١١ ماي ١٩٧٣

روز عمال من شركة القومية للنقل
يستشهدون في سبيل الصراع ضد البورجوازية
- ومن أجل الحرية -

البوب والحرس والجيش مسلحين بالسلاح والعصي والقنايل المسيلة
للموع - العمال هازين ابلاية وعامدين الجيش دخل يكسر
فيهم بلد وفتشيه وعنف ثأنها ضرب وفعلا هياك بواية حرب بين
روز طبقات لكن كانت أكثر منها مجزرة - الهجوم الأول كان
في الساعتين متاع اليد والمجزرة كانت في النهار الثاني متاع الاضراب
حتى مساء الهمار كانت ماسلمتش من وطشيه النظام - وحتى
بنازة كانت متعوية فرقوها بالسيف -

الغايا = 150 مجرور وروعمال تقتلوا حبيب الطرابلسي وكان
النفري -

ها الاضراب ظهر وحدة العمال في النضال متاعهم ظهر وحدتهم
قوام عدوهم الطبقي وهووهم حتى الموت وحدة الطبقة الشفيلة
ما هيش كمية يهزها الريح هاي قهرت بالفعل في المجمع
الاضراب هذا هو اضراب هو يعبر على صراع قوي وعنيف
للعمال هو الطبقة الحاكمة = الطبقة البورجوازية طبقة الاموال
والمسوين العالمين

أش كان موقف البورجوازية؟ = كيماعي الاقويات الكد البورجوازية
تجاوب بالقمع الوحشي بالعنف الرخيص وعي نفس الوقت
الابواق منع الاعايرة متاعها المتسووهة للشعب تيدي تكذب
وتخلط في امواطينين وتسب في النضال العمالي - واكثومة
ظهرت قايقة يلسر من هاز اضراب -

اكثومة البورجوازية تكشفت في هاز الاضراب وزارة الاقتصاد
قوات موقف في خطاب العياري اي استنكرو للسبب الاضراب
وهود المظربين بالفرب - وبور قبيبة ما ظهرش لهيفة مباشرة
وقدرتنا قش مع عاشر عاشر هو بعيد باش ما يتو لكش

كن الاوامر من عندوا ابو نيس واخيش مي يدو هو المسود
الاول على ها الجزيرة

وصى ثقابة عشور ورات وجها الحان وجه البقارن
والاعراف -

ظهر ان عزب التستور هو صرت الطبقة البورجوازية
مساندة الشعب لها الاقرب ماتت واقفة = معامل اخرى
تشبيها بلفاقس عملوا اقرب بساعتين محمد الغزل والنسيج
بشنيق - الطلبة زادة عملوا اقرب ضد التلغسف وطلبوا
اخرى ات الديمقراطية وكذا الثوريين المربوطين في الحبس
عملوا اقرب صوع ضد التلغسف

وها الاخرى ات يفكرون اقرب ات العمال المهاجرين التوانسة
في فرانسه مع اخوانهم العرب وغيرهم - اي طالبو يدقو قهق
"كارط تراغاي ومارط لسيجور" وناضلو بالعمال ضد منشور
فنتائي اي يجب يفرق ويقسم بينناهم -

بالنسبة للطبقة الثورية هات النقالات هو ما طوة صرودة
في ثنية العمال ضد الطبقة المستغلة والاسفلال ما يتنى
كان بتنديه راس المال والافطهار السياسي والتلغسف
ما يتنى ان بتظيم الدولة الاخرى -

وها الطوة ما زالت تبي فطوة اخرى = هي ان يلزم على الطبقة
التشغيلية تتنظم وتبين الحزب المتاحها الحزب الثوري اي
بانش يقود لنا ويحقق الثورة على الامبرياليسمور راس المال
على العمال المتقدمين والثوريين يانش يتحدو ويرميو

سياسان/ الحزب العمالي الثوري

النقالات ورات اي يلزم علينا بانش نكلو القيادة متاع
الاتحاد من يدين البورجوازية وانا ضلومي ثقابتنا
وكذلك يلزمنا انا ضلو ضد منشور فنتائي العنصر
- عاتش كفلح الطبقة العمالية وبرد الطبقات المظاهرة

ما تونس -
- العامل التونسي -